

الفصل السابع والثلاثون

**كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة
إلا نسبي وسببي**

كل نسب وسبب منقطع

يوم القيامة إلا نسبي وسببي

المستدرك على الصحيحين - كتاب معرفة الصحابة ﷺ - ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن طالب - ذكر إسلام أمير المؤمنين علي ﷺ - حديث: ٤٦٣٨

حدثنا الحسن بن يعقوب، وإبراهيم بن عصمة العدلان قالا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا معلق بن راشد، ثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، أن عمر بن الخطاب ﷺ خطب إلى علي ﷺ أم كلثوم، فقال: أنكحنيها، فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر، فقال عمر: أنكحنيها، فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده، فأنكحه علي، فأتى عمر المهاجرين، فقال: ألا تهنؤنني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأُم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة، إلا ما كان من سببي ونسبي"، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب. ■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

المستدرك على الصحيحين - الحاكم أبو عبد الله النيشابوري - جزء: ٣ - صفحة: ١٥٨ ط حيدرآباد الدكن:

قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له: فيلقاني في العتمة قال: فلقاه فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وسببكم وصهركم ولكن رسول الله ﷺ قال: فاطمة بضعة

مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري وعندك ابنتها ولوزوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا له .
■ هذا حديث صحيح الإسناد .

المعجم الأوسط للطبراني - باب العين - من اسمه: علي - حديث: ٤٢٦٤
حدثنا علي، قال: نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، قال: نا إبراهيم بن عبد السلام، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، قال: سمعت عبد الله بن الزبير، يقول: قال رسول الله ﷺ: " كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وصهري ". لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سليمان بن عمر .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - باب الألف - حرف الياء - ذكر من اسمه إبراهيم - حديث: ٢٠٣١

وأخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي واللفظ له، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي، قال: حدثنا الليث بن سعد القيسي، مولى بني رفاعه في سنة إحدى وسبعين ومائة بمصر، عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر الجهني، قال: خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته من فاطمة وأكثر تردده إليه، فقال: يا أبا الحسن ما يحملني على كثرة ترددي إليك إلا حديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: " كل سبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي "، فأحببت أن يكون لي منكم أهل البيت سبب وصهر .

تاريخ دمشق لابن عساكر - حرف العين - أبو العاص بن الربيع ابن عبد العزى - حديث: ٢٥٨٩١

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا سليمان

بُنْ عُمَرَ بْنِ الْأَقْطَعِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدٍ
بُنْ عَبَّادٍ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّ نَسَبٍ
وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي".

الشريعة للأجري - كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز - ومما روى عدي

بُنْ حَاتِمِ الطَّائِي - حديث: ١٨١٠

أَنْبَأَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
هَشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخَرَّاسَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اللَّهُ وَجْهَهُ أَمْ كُنْتُمْ ابْنَتَهُ وَهِيَ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: إِنَّهَا صَغِيرَةٌ. فَقَالَ عُمَرُ: وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَإِنِّي
حَبَسْتُهَا عَلَى بْنِ جَعْفَرٍ، يَعْنِي: الطَّيَّارَ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: "إِنْ كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي". فَلَذَلِكَ
رَغِبْتُ فِيهَا. فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: فَإِنِّي مُرْسِلُهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى صِغَرِهَا. فَأَرْسَلَهَا
إِلَيْهِ. فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ؟ فَقَالَ: رَضِيتُهَا، فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَصْدَقَهَا عُمَرُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا.

فوائد تمام - الرازي - حديث: ١٤٩٨

أَخْبَرَنَا حَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ الْقُضْبَانِيِّ،
بِالْكُوفَةِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْتِ سُفْيَانَ،
عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَخُطِبَ أَمْ كُنْتُمْ إِلَى عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ، إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي".

الطبقات الكبرى - العلامة ابن سعد - جزء: ٨ - صفحة: ٤٦٣:

قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، رفعه إلى
عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا
نسبي وسببي. ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٦ ص ١٨٢ ط

السعادة بمصر) قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي حدثنا موسى بن هارون، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران جار الهيثم بن خارجة، أخبرنا الليث بن سعد، وأخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، واللفظ له، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا إبراهيم بن مهران بن رستم المروزي حدثنا الليث بن سعد القيسي مولى بني رفاعة في سنة إحدى وسبعين ومائة بمصر، عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: كل سبب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي .

الطبقات الكبرى لابن سعد - طبقات الكوفيين - تسمية النساء اللواتي لم يروين عن - أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب - حديث: ١٠٦٦٩
أخبرنا أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر، فقال عمر: أنكحنيها يا علي، فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أرصد، فقال علي: قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر، وكانوا يجلسون، ثم علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، فإذا كان الشيء يأتي عمر من الآفاق جاءهم، فأخبرهم ذلك واستشارهم فيه، فجاء عمر، فقال: رفقوني، فرفقوه، وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين، قال: بابنة علي بن أبي طالب، ثم أنشأ يخبرهم، فقال: إن النبي ﷺ، قال: "كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي"، وكنت قد صحبتته فأحببت أن يكون هذا أيضا .

كشف الأستار نور الدين الهيثمي - كتاب علامات النبوة - باب طيب أصله

- حديث: ٢٢٣٠

(حديث مرفوع) (حديث موقوف) ثم خرجت من عند رسول الله ﷺ فاستقبلها عمر بن الخطاب، فقال: يا صفية! لقد سمعت صراخك، إن قرابتك من رسول

الله ﷺ لَنْ تُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، فَبَكَتْ ، فَسَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ يُكْرِمُهَا وَيُحِبُّهَا ، فَقَالَ : " يَا عَمَّةُ : أَتَبْكِينَ وَقَدْ قُلْتَ لَكَ مَا قُلْتُ " قَالَتْ : لَيْسَ ذَلِكَ أَبْكَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ : اسْتَغْبِلْنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنَّ قَرَابَتَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَنْ تُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : " يَا بِلَالُ ! هَجِرْ بِالصَّلَاةِ " فَهَجَرَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَرَابَتِي لَا تَنْفَعُ ، كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي ، فَإِنَّهَا هِيَ مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " ، فَقَالَ عُمَرُ : فَتَزَوَّجْتُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْهُ سَبَبٌ وَنَسَبٌ .

* * *

فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل _ أَخْبَارُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
_ وَمِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ ﷺ _ حديث: ٩٢٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَتَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، نَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خُطِبَ إِلَى أُمَّ كُلْثُومَ ، فَقَالَ : أَنْكَحْنِيهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنِّي أَرْضُدهَا لِابْنِ أَخِي جَعْفَرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْكَحْنِيهَا ، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَرْضُدُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أَرْضُدُ ، فَأَنْكَحَهُ عَلِيٌّ ، فَأَتَى عُمَرُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : أَلَا تُهَنِّئُونِي ؟ فَقَالُوا : بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : بِأُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، وَابْنَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي " ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَبٌ وَنَسَبٌ .

* * *